Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

دون أن ينكره . بل انه يجعل من الأديب متنقلا حول الموضوعات ملتزما تارة ومبتعدا تارة أخرى لعله فى ذلك يستطيع تعديل وجهات نظره على تفاوت الزمن والمسافة ، لهذا فان العبثية فى تقديره قد استطاعت ان تحكم بكل بســـــاطة الجهود والقدرات والقابليات وعمليات القلب والتغيير ، انها لن تصل الى شىء ولن تبدل أى شىء . ان الأدب الوجودى أدب تحليلى مفسر قوته قابلية الانسان كحيوان ذكى يفكر باقناع نفسه على الأقل مصورا فى اضفاء النسبة على الحقائق واطعمته معطيات (فرويد) و (يونج) و (أدلر) عن العقل الباطن واللاوعى واللاشعور فجاء متكلما متسائلا بائسا متشائما متفائلا معلولا متمردا تسكره حمرة الأفق والخصوبة والرواء والشعاع ويخمده سوء المصـــير والعفن وقتامة العذاب انه أدب ذكى ولكنه لم يعط حوابا معقولا لعالم تحكمه اللامعقولية ان الانسان فى مسيرته يبحث عن اجابة صادقة مهما تكلفه من التضـــــحية بحيويات وأمجاد وهذه الاجابة الصادقة لن تأتى الا بتخطى مشكلة العذاب الاجتماعى أولا والعذاب المصيرى ثانيا واستطاع سارتر ان يتخطى الشق الأول بمزاوجته وجوديته مع دايلكتيكية علمية تأريخية تكاد تأخذ شكلا دوجماطيقيا يستحوذ على نمط تفكيره ووحيه وابداعه ونتاجه اما الشـــق الثانى فيبدو أنه قد غلب كامو وهدم ايجابيته بسرعة خاطفة . اما عند سارتر فالذى ننتظره ان المعركة ستأخذ شأنا مروعا .

ان الأدب الوجودى فى أوروبا عندما جاء كرد فعـــل وكتحد للتجمعات والتنظيمات التى كونتها الراسمالية مذيبة للوجود الفردى الحر . انما جاء فى محله وكخطوة ضرورية ليسأل الانسان فيها نفســه : من أنا ؟ والى أين أسير ؟ .. وفى العالم العربى برز الأدب الوجودى والتقسيمات والمظالم ان (الحى اللاتينى) لسهيل ادريس واقاصيص ــ الصمت والمطر ــ لحليم بركات و ــ المهزومون ــ